

## الوافي في الوفيات

أخت أسماء هي إحدى الأخوات الّـتـي قال فيهنّ رسول الله ﷺ ابنة حمزة ثمّ خلف عـلـايـهـا شداد بن أسامة بن الهاد الليثي فولدت له عبد الله وعبد الرحمن .  
أمّ المنذر النجارية .

سلمى بنت قيس بن عمرو أمّ المنذر النجارية أخت سليط بن قيس ممّن شهد بدرًا وهي إحدى خالات رسول الله ﷺ وكنّات ممّن صلى القبلتين وبايعت بيعة الرضوان . قالت : جئت رسول الله ﷺ في نساء من الأنصار فبايعناه على أن لا نـشـركـهـا ولا نسرق ولا نـزني الآية .  
سلمى البغدادية .

الشاعرة ذكرها القاضي أبو العلاء محمد بن محمود النيسابوري في كتاب سرّ السرور الّـذـي جمعه في شعراء عصره وأورد لهـا من الوافر :  
عُيونُ مَها الصرّيمِ فداءُ عَيني ... وأجسادُ الطّيباءِ فداءُ جِدي .  
أزَيِّنُ بالعُقودِ وإنّ نَحْرِي ... لأزَيِّنُ للعُقودِ مِنَ العُقودِ .  
وَلَوْ جاورَتْ في بِلادِ ثَموداً ... لَمّا نَزَلَ العَذابُ على ثمودِ .  
سلمويه .  
طبيب المعتمم .

سلموية بن بنان طبيب المعتمم الّـذـي اختاره وأكرمه إكراماً كثيراً . وكنّات التواقيع تـرـد إلى الدواوين وغيرها بخطّ سلمويه وتواقيع الأمراء والقواد وغيرهم في حضرة المعتمم بخطّه وولى أخاه إبراهيم بن بنان خزائن الأموال وخاتمه مع خاتم المعتمم . وكنّان سلموية نصرانية حسن الاعتقاد في دينه كثير الخير محمود السيرة . وكنّان المعتمم يقول : هـذا عندي أكبر من قاضي القضاة لأنّ هـذا يحكم في مالي وهذا يحكم في نفسي ونفسي أشرف من مالي ؛ كذا قال ابن أبي أصيبعة في تاريخ الأطباء وقال إسحاق بن عليّ الرهاوي في كتاب أدب الطبيب عن عيسى بن ماسويه قال : أخبرني يوحنا بن ماسويه عن المعتمم انتهى . قلت : وجه الصواب أنّ لو قال : سلمويه أكبر عندي من الوزير لأنّ الوزير يحكم في مالي وهذا يحكم في نفسي فإنّ القاضي لا يحكم في المال أعني يقبضه وينفقه بغير علم الخليفة والقاضي أشرف من الطبيب لأنّه يحكم في الدين ؛ ويقول : هـذا حلال وهذا حرام ! .

والدين أشرف من النفس لأنّ ذهاب النفس مع بقاء الدين أحمد في العقبيّ وذهاب الدين

مع بقاء النفس شرًّا في العقبي في العقبي فظهر بما قاله المعتصم أن القاضي أكبر من الطبيب وكان ما قاله المعتصم فاسد الدليل على أنني أرى هذه من موضوعات الأطباء لأنفسهم وإلا فقد كان القاضي أحمد بن أبي دؤاد عند المعتصم بالحلّ الأسنى والمكان الأرفع على ما هو معروف انتهى . واعتلّ سلمويه وعاده المعتصم وبكى عنده وقال له : تُشير عليّ بعدك بما يصلحني ؟ فقال له : علىّك بهذا الفضولي يوحنا ابن ماسويه وإذا شكوت إليه ووصف لك أوصافاً فخذ أقلّها أخلاطاً ! .

قال ابن أبي أصيبعة : ولمّا مات سلموية امتنع المعتصم من أكل الطعام يوم موته وأمر بأن تحضر جنازته الدار ويصلّى علىّ بالشمع والبخور علىّ ذي الأنصاري الكامل . ففعل ذلك وهو بحيث يبصرهم قال : وكان الهضم في جسد المعتصم قويّاً وكان سلمويه يفصده في السنة مرّتين ويسقيه بعد كل مرّة دواءً سهلاً ويعالجه بالحرمية في أوقات . فأراد ابن ماسويه أن يُريه غير ما عهد فسقاه دواء قبل الفصد وقال : أخاف أن تتحرك علىّ الصفراء فعندما شرب الدواء حمي جسمه وما زال جسمه ينقص والعلل تتزايد إلى أن نحل بدنه ومات بعد سلموية بعشرين شهراً وكان وفاته سنة سبع وعشرين ومائتين .

أبو صالح الليثي .

سلمويه النحوي الليثي أبو صالح أحد أصحاب السير والأخبار . له كتاب الفتوح لخراسان وهو كتاب الدولة .

سلمان .

سلمان الفارسي